

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

يُرْوَى بنصب الحمام ورفعته على الإعمال والإهمال وذلك خاص بليت أَمَّا الإهمال فلأنهم
أَبَقَوْا لها الاختصاصَ بالجملة الاسميَّة فقالوا لَيَتَمَّ مَا زَيْدٌ قائم ولم يقولوا
ليتما قام زيد وأَمَّا الإعمال فللحمل على أخواتها .
ثم قلت وَيُخَفَّفُ ذُو الذُّنُونِ مِنْهَا فَتُلَغَى لَكِنَّ وَجُوباً وَكَأَنَّ قَلِيلاً
وَإِنَّ غَالِباً وَيَغْلِبُ مَعَهَا مُهْمَلَةٌ اللامُ وَكَوْنُ الْفِعْلِ التَّالِي لَهَا
نَاسِخاً وَيَجِبُ اسْتِثْنَاءُ اسْمِ إِنَّ وَكَوْنُ خَيْرِهَا جُمْلَةٌ وَكَوْنُ
الْفِعْلِ بَعْدَهَا دُعَائِيَّاً أَوْ جَامِداً أَوْ مَفْصُولاً بِتَنْفِيْسٍ أَوْ شَرْطٍ
أَوْ قَدْ أَوْ لَوْ وَيَغْلِبُ لِكَانٍ مَا وَجَبَ لَأَنَّ إِلَّا أَنَّ الْفِعْلَ بَعْدَهَا
دائماً خَبَرِيٌّ مَفْصُولٌ بِقَدْ أَوْ لَمْ خَاصَّةٌ .
وَاسْمُ لَا النَّسَافِيَّةِ لِلْجِنْسِ وَإِنَّمَا يَظْهَرُ نَصْبُهُ إِنْ كَانَ مُضَافاً
أَوْ شَيْئَهُ نُحْوَلَا غَلَامَ سَفَرٍ عِنْدَنَا وَلَا طَالِعاً جَدِلاً حَاضِرٌ .
وأقول يجوز في إِنَّ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ أَنْ تُخَفَّفَ اسْتِثْنَاءً لِلتَّعْظِيفِ فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ
وتخفيفها بحذف نونها المحركة لأنها آخر .
ثم إنَّ كَانَ الْحَرْفُ الْمُخَفَّفُ إِنََّّ الْمَكْسُورَةُ جاز الإهمالُ والإعمالُ